

محضر جلسة

في اليوم الثامن و العشرون من شهر ماي لسنة 2019 على الساعة التاسعة ليلا إجتماع مجلس دائرة المنارة

في دورة إستثنائية بدعوة من السيدة آمنة الزهروني رئيسة الدائرة بحضور كل من السيدات و السادة :

متصرف دائرة المنارة	الأسعد المحمدي
رئيسة لجنة النظافة و الصحة	علياء التومي
رئيس دائرة النصر	جبران الجليدي
مستشار بلدي	محمد عزوز
المساعد الأول لرئيس البلدية	محمد الهادي كشيريد
مستشار بلدي	ماهر القلبي
مستشارة بلدية	إلهام بن صالح
رئيس دائرة أريانة المدينة	محمد حميد
مستشار بلدي	عبد السلام المانسي
رئيسة لجنة الأشغال و التهيئة العمرانية	سلوى التومي
مستشارة بلدية	سميرة الزواوي
المساعدة الأولى لرئيس البلدية	نمال بن عمر
رئيسة لجنة المرأة	سنية الصغير
رئيسة لجنة الإدارة و الخدمات	سهام بوعزة

و بعد الترحيب بأعضاء المجلس البدي و بالحاضرين و شكرهم على الحضور المكثف ذكرت السيدة آمنة الزهروني بجدول الأعمال المتمثل في إشكالية الشاحنة الرافعة " الشنقال " و بالقرار الذي آتخذته و المتمثل في تعليق العمل " بالشنقال " بصفة مؤقتة خاصة مع تفاقم المشاكل التي بلغت حد الإعتداء بالعنف على أحد المتساكنين . و بعد ذلك أحالت الكلمة إل السيد سامي بلخيرية الذي ذكر بحادثة العنف التي كان ضحيتها .

● السيد عبد العزيز قاسم : أشار إلى التجاوزات الكبرى للشاحنات الرافعة : عدم احترام علامات المرور ناهيك أنها مكلفة بتسيير مرفق عام و هو ما يفترض فيها الجرص على حسن تطبيق القانون بالإضافة إلى رفع السيارات خارج التوقيت المسموح به كما تطرق إلى إشكال عدم تمكين المواطنين من الوصلات مما يفتح الأبواب أما الأعوان للتلاعب و هو ما يعني وجود شبهة فساد مالي هذا و أشار إلى مدى فاعلية منع الوقوف و رفع السيارات بالطرق الكبرى مثل الذي أمام المركز الثقافي بالمتزه 6.

● السيد حبيب رابح :

تطرق إلى المعاملة السيئة من قبل أعوان الشاحنات الرافعة و عدم إحترام الحدود الدنيا في التعامل . و قد يصل ذلك إلى حد التهجم اللفظي أو الجسدي أحيانا . كما أشار إلى وجود محاباة مع أصحاب بعض المقاهي

و العديد من التجار كما أكد على غياب المعايير الدنيا لرفع السيارات .

● السيد مندر جابري :

أوضح أن الغاية من الرافعة هي تسهيل حركة المرور لكن المشكل أن الرافعة تترصد السيارات الرابضة بطرقات شاسعة و لا تمثل أي إزعاج لحركة المرور معتبرا بأن الرافعة تتسبب في التعطيل أكثر من فض المشاكل - ثم أشار إلى وجود نقص كبير في علامات المرور مقترحا إعادة النظر في المثال المروري بالمنطقة .

● السيد سامي بلخيرية :

أشار أن أغلبية آلات الإستخلاص معدومين و حتى إن يتم إصلاحهم فإن بعض المتسكعين من ذوى السوابق يقومون بتهشيمهم حتى يتمكنوا من التمتعش .

● السيد سفيان الجربي :

طريقة عمل الشنقال شبيهة بالمافيا حيث يتم رفع السيارات بطريقة همجية كما أن المردود المالي ضعيف جدا بالقياس مع المشاكل .
كما أثار إشكالية أن جهاز الشرطة البلدية أصبح تابعا لسلطة وزارة الداخلية و خارج تماما عن سلطة رئيس البلدية .

● السيد واصل الشابي :

تطرق إلى مشكلة الأشخاص المشبهين الذين يتحكمون في مأوى السيارات كما طالب بتمكين المتساكنين من شارة مميزة لتجنبيهم رفع سياراتهم أمام مساكنهم .

● السيدة سلوى التومي :

تحدثت عن عدم توفر مأوى سيارات بالعدد الكافي مما نتج عنه إختلال في العرض و الطلب و أفادت أن بلدية أريانة بصدد العمل على دراسة شاملة للمخطط المرورية و إقترحت أن يشمل الرفع للسيارات المزعجة فقط .

● السيد أنور بن نوة :

ساند القرار القاضي بإيقاف العمل بالشاحنة الرافعة مؤقتا و دعى أعضاء المجلس البلدي إلى الحزم في إتخاذ القرارات و التخلص من القيود و تبني شفافية مطلقة و خاصة فيما يتعلق بالإتفاقية المبرمة بين البلدية و الوكالة البلدية للتصرف .

● السيدة سنية الجزيري :

تساءلت حول مدى إلزامية وجود عون الشرطة عند رفع السيارات و مدى سلطة البلدية عليه .

● السيدة سنية الصغير :

ذكرت بإشكالية الشاحنات الرافعة و تكرر الإعتدادات الممنهجة .

● السيد جبران الجليدي :

ذكر بان تمديد العقد مع الوكالة البلدية للتصرف راجع لعدم قدرة البلدية على إدارة الشنغال بمواردها البشرية و اللوجستية الخاصة .

● السيدة نبال بن عمر :

ذكرت بأن الإتفاقية المبرمة بين البلدية و الوكالة البلدية للتصرف كانت سارية المفعول عند تنصيب المجلس البلدي الحالي إلى غاية موفى سنة 2018 و لم تكن البلدية قادرة على إدارة هذا المرفق بمواردها الخاصة كما وجهت دعوة إلى المواطنين و المواطنات لإحترام علامات المرور و تجنب الفوضى عند وقوف سياراتهم

● السيدة كوثر رزوان :

أفادت أن هناك طالبة قدمت مشروع ختم الدراسة بالجامعة حول رقمنة مآوى السيارات و البحث و دعت إلى العمل على مزيد الدراسة و البحث حول هذا الموضوع .

السيد عبد السلام المنسي :

دعى كذلك إلى رقمنة المخالفات بالإعتماد على تصوير المخالفة فوتوغرافيا لتفادي كل الإشكاليات على غرار ما هو معمول به بعديد البلدان .

هذا و تقدمت مقترحات من طرف مختلف الحاضرين تتمثل في :

- إيقاف العمل نهائيا مع الوكالة البلدية للتصرف نظرا لتعدد الإنتهاكات المنهجة تجاه المواطنين و ممتلكاتهم

- تمكين متساكني الاحياء من شارات مميزة توضع على بلور السيارات إثر عودة الشاحنة الرافعة التي

تستعمل بالإمكانات الذاتية لبلدية أريانة لا غير .

- إصلاح العدادات بمآوى السيارات

- تحسين المآوى و إعادة تهيأتها

- تغيير جذري للمثال المروري و وضع علامات مرور واضحة .

- رقمنة مآوى السيارات و إعتماد طريقة بديلة تتمثل في تحرير محاضر يتم خلاصا بالقباضة البلدية أو المالية

كما أشار عديد المتدخلون إلى وجود شبهات فساد و ذلك من خلال عقود إسناد خدمات مبرمة بين

الوكالة البلدية للتصرف مع الخواص و التي تم بمقتضاها تكليف الخواص بإدارة مرفق عام دون الحصول على

تكوين في الغرض .

و رفعت الجلسة على الساعة الحادية عشر و النصف ليلا .

رئيسة الدائرة

متصرف الدائرة

متصرف الدائرة
الأسعد الحمدي

أمينة الزهروني
رئيسة الدائرة البلدية بالمنازة